

إرشاد العباد الى استحباب لبس السواد

(7) نسب كأن عليه من شمس الضحى * نورا^١ ومن فلق الصباح عمودا ويحق لسيدنا المترجم ان يقول : اولئك آباءى فجئنى بمثلهم * اذا جمعتنا يا جرير المجامع فكان ره نعم الخلف لنعم السلف وكان بيته الشريف في الحائر الباهر من كبار بيوتات العلم والعمل واشهرها عريفا^٢ في العلم والفضل والرياسة والسياسة مجمع الفحول ومعدن ارباب المعقول والمنقول وكعبة علوم تطوف حوله رجال الفقه والاصول من سائر الاقطار الاسلامية وتشد اليه الرجال من البلاد النائية الامامية . (ولادته) ولد سيدنا المترجم العلامة اعلى ا^٣ مقامه في الحائر الطاهر سنة 1258 هجري كما فى اعيان الشيعة واحسن الوديعة وقد وجدوا ذلك بخطه نقلا عن خط والده رحمة ا^٤ في 12 ربيع الاخر كما فى اعيان الشيعة واحسن الوديعة . وأرخ شيخنا الطهراني قده فى طبقات الاعلام ولادته سنة 1255 _ والاول أصح كما لا يخفى . (نشأته) نشأ سيدنا المترجم قدس ا^٥ سره في بيت اكتنفه العلم من جميع جوانبه وترعرع في أحضان الفضل والفضيلة ونما فى مهد العز والافتخار بين والدين كريمين عرفا بالزهد والورع والصلاح وشب ولعا^٦ بتحصيل العلوم الشرعية والمعارف الدينية تبعا^٧ لابائه الكرام واجداده الفخام اعلى ا^٨ مقامهم فى دار السلام : قال فى احسن الوديعة :